

اسم البرنامج: الاقتصاد والناس.

عنوان الحلقة: الوضع الاقتصادي في لبنان.

مقدم الحلقة: أحمد بشتو.

ضيوف الحلقة:

- ميشيل مخباط/رئيس مصانع قطن مول للنسيج والملابس.
- محمد رستم القيسي/رئيس نقابة معلمي الخضار والفاكهة في بيروت.
- حسن مقلد/رئيس تحرير جريدة الإعمار والاقتصاد.
- فرانسوا باسيل/ رئيس بنك بيبيلوس ورئيس اتحاد المصارف اللبنانية.
- نقولا شماس/رئيس جمعية تجار بيروت.
- نقولا نحاس/وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني.
- محمد شقير/رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان.

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١١/٢.

المحاور:

- أحوال السوق اللبناني في ظل الحكومة المؤقتة
- تداعيات الأزمة السورية على اقتصاد لبنان
- نمو متوسط للقطاع المصرفي اللبناني
- غياب الخليجيين صفقة للاقتصاد

**أحمد بشتو:** من مقر الحكومة اللبنانية نحبيكم ولأن لبنان هو بلد التنوع والابتكار فمن ضمن إبداعاته أنه استطاع أن يعيش طويلاً دون حكومة أو بحكومة مؤقتة وأحياناً دون برلمان، تقول الأسطورة اللبنانية إن اقتصاد هذا البلد ظل مع ذلك حياً ومستمر في تجربة قليلاً ما نراها في العالم، استمرار الأزمة السياسية وغياب الحكومة والتوتر الأمني على الحدود مع سوريا واستمرار تدفق اللاجئين كلها عوامل أدت إلى انعكاسات سلبية على اقتصاد لبنان، فالمؤشرات الاقتصادية لكل القطاعات اللبنانية سجلت انخفاضاً جماعياً في الأشهر الأولى من هذه السنة عدا القطاع البنكي الذي حافظ على صعودٍ بنحو

٨% مع وجود احتياطي نقدي يبلغ ٣٦ مليار دولار واستقرار تحويلات المغتربين عند ٨ مليارات دولار تمثل وحدها ثلث الناتج القومي اللبناني، في المقابل ارتفع حجم الدين العام من ٥٧،٧ مليار دولار في ديسمبر من العام الماضي إلى ٦٠،٤ مليار دولار في أغسطس/ آب من العام الحالي بل أن حجم الدين ارتفع إلى ٢٠٠ مليون دولار بين شهرين يوليو وأغسطس من العام الحالي، أزمة غياب الحكومة اللبنانية امتدت آثارها على نسب النمو التي تراجع من ٨% عام ٢٠١٠ إلى أقل من ١،٥% هذا العام، أما العجز المالي فيقدر حالياً بنحو عشرة مليارات دولار تمثل ١٣٩% من إجمالي الناتج المحلي، الحركة التجارية في أسواق لبنان تراجعت ما بين ٣٠ إلى ٥٠% رغم ذلك ارتفعت الأسعار بنحو ٩% منذ بداية العام، زاد من الأزمة غياب الاستثمارات الخليجية وتوقف مشاريع البنى التحتية وتراجع الدخل السياحي بأكثر من ٥٠%، ورغم كل هذه المؤشرات السلبية فهناك في لبنان من يقول: "النبي بلا حكومة فذاك أفضل جداً"، وحالاً نبدأ النقاش، وجود حكومة مستقرة في لبنان أو عدم وجود هذه الحكومة هل يفرق معك في عملك؟

### أحوال السوق اللبناني في ظل الحكومة المؤقتة

**تاجر تحف:** إذا كان في وجود حكومة أو غير حكومة نحن لا نتأثر بشيء لأنني ما أعتقد أن الحكومات يجيبوا لنا شي أصلاً، اللي بحاجة إله لبنان هو شوية أمن وإحساس بالأمن جدي مش أنه هيك مثلما هو موجود أمن ما أنه خيالي أو وهمي، ساعتها يجيبوا الأجانب لحالهم، لأنه البلد بدون سواح كثير فارط ما في شي.

**أحمد بشتو:** في هذه الحالة تضطر إلى خفض الأسعار مثلاً؟

**التاجر:** ما دخل عم نسعر مرات الأسعار أرخص شيء، أنا عندي الأسعار كثير رخيصة اللي حاططها الـ Minimum مرات بس تفرق مع الزبون، إذا قلت له ٣ ألف لا يشتري إذ بالفين يشتري أصبحت بتفرق على ألف ليرة على شيء كثير بسيط.

**أحمد بشتو:** السلام عليكم.

**تاجر مستحضرات تجميل:** وعليكم السلام.

**أحمد بشتو:** حركة البيع والشراء الآن في الشارع اللبناني كيف تبدو؟

**التاجر:** تبدو خفيفة كثير ونزل الشغل ٦٠%.

**أحمد بشتو: لماذا؟**

**التاجر:** لأنه ما في سواح وطول عمرنا تعتمد لبنان على السواح صار لها سنة ونصف سنتين بس هلا زائدة أكثر، ونازل الشغل ٦٠%.

**أحمد بشتو:** لعلك ربما لأنك تبيع مستحضرات تجميل و عطور..

**التاجر:** كل السوق هيك كل شارع الحمرا هيك.

**أحمد بشتو:** منذ متى وأنت في هذه الحالة؟

**التاجر:** صار لنا شي بالضبط ٥ أشهر، ٥ أشهر..

**أحمد بشتو:** تقريبا من وقت غياب الحكومة اللبنانية؟

**التاجر:** ما خص الحكومة بس أنه صار لها ٥ شهور القصة، ما في ولا سائح ولا سعودي ولا حتى خليجي ولا حدا.

**أحمد بشتو:** مساء الخير، حركة البيع والشراء قلت بنسبة كم تقريبا؟

**تاجرة ملابس:** يعني ٧٠% تقريبا ٨٠%.

**أحمد بشتو:** نسبة كبيرة؟

**التاجرة:** إيه طبعا أكيد.

**أحمد بشتو:** في هذه الحالة أنتم كمشروع تجاري ماذا تفعلون؟

**التاجرة:** يعني ماشي حالنا يضل في زبائن يضل في سواح تجيء بس قليل النسبة كثير يعني لبناني ما في، لا يشتري.

**أحمد بشتو:** لماذا؟

**التاجرة:** ما معه مصاري، ما معه مصاري، الاقتصاد كثير، اللي بقولك بدي آكل بدي أعلم أولادي أهم.

**أحمد بشتو:** سيد ميشيل كيف يؤثر هذا الوضع السياسي اللبناني الحالي هذا الجمود السياسي على أعمالكم أنتم في الاستثمار والصناعة؟

**ميشيل مخباط/**رئيس مصانع قطن مول للنسيج والملابس: بالفعل وضع الجمود يسبب جمود كمان في الاستثمار والصناعة، مع أنه الفرص في لبنان مهمة كثير، لبنان بلد يقدر أن يتطور بسرعة، وفرص الاستثمار كثير مهمة لأن نحنا مفتوحين كثير على أوروبا عم نبيع لأوروبا لألمانيا لاسكندنافيا، بس الوضع الإقليمي السياسي حولنا وفي لبنان ما بخلينا يعني نقدر نقنع المستثمر الأجنبي يجيء على لبنان حاليا.

**أحمد بشتو:** أنت كصناعي أين تفتقد وجود الحكومة الآن؟

**ميشيل مخباط:** مبدئيا الحكومة لازم تخلق سياسة صناعية واضحة وتأخذ بعين الاعتبار المعاملة بالمثل وقت اللي يمضوا فيه اتفاقيات تجارية مع البلاد أو اتفاقية إلغاء الجمارك بين البلاد، مثلا اليوم الفائدة المصرفية بلبنان للرأسمالي التشغيلي للتصدير غالي كثير، اليوم في لبنان ندفع ٧ و ٨%، ولنقل الصناعي في تركيا يدفع ٢% فائدة، طالبين دعم فوائد رأسمال التشغيل للتصدير، مثلا لبنان بلد غالية بالطاقة، بلد غالية باليد العاملة بالنسبة للبلاد المجاورة، بس في طرق في شغلات للحكومة حتى الحكومة المستقلة فيها تعمل لكي تساعد الصناعي ليستمر ويظل بتصديره وخصوصا بتصديره، لأن اليوم ما في سياحة ما في خدمات خفت، في صناعة بعدها واقفة على رجليها، وفيها تزيد تصديرها كثيرا، ونتمنى أن ينظروا بهذه الشغلة بعيدا عن المزايدات السياسية.

**أحمد بشتو:** هذا الاستثمار الذي تديره، هذا المصنع كيف تأثر في الفترة الماضية مع عدم وجود حكومة مع وجود حالة احتقان سياسية؟

**ميشيل مخباط:** أكيد تأثر بأن برنامج التوسع تبعنا أخرناه مثلما فرجيتك، في عنا رخص عمار زيادة طوابق زيادة للصناعة، في عنا مشاريع توسيع الفرع التجاري تبعنا.

**أحمد بشتو:** في أي الأمور تحديدا تفتقدون وجود الحكومة؟

**محمد رستم القيسي/**رئيس نقابة معلمي الخضار والفاكهة في بيروت: الحكومة نحنا نتمنى أنه يصير تنظيم دخول البضائع العربية والأجنبية بأوقات معينة، هذه كانت سارية بيعض الدول بالماضي اليوم تقريبا عم تقلت معنا شوي شوي حسب الظروف الموجودة، أما الحكومة نحنا ما يوم طلبنا شيء إلا ما كنا بالتنسيق التام نحنا وإياهم، أما ظروف البلد بتعرف أمره يعني مرات البضائع تفوت تضارب على المنتج اللبناني مثلا بيكون موسم البندورة تجيء بندورة عربية تفوت على جنبه يمكن يصير رخص، المواطن يستفيد من الرخص لكن يأكلها مين؟ صاحب الرزق الفلاح يعني هذا نحنا لا نقدر أن

نعمل حد لهذا الموضوع.

**أحمد بشتو:** الآن تصريف بضائع الخضار والفاكهة عن طريق البر مفتقد لأسباب الأزمة السورية، التكاليف عن طريق البحر أكثر تكلفة كيف تؤثر هذه العملية؟

**محمد رستم القيسي:** بالبحر تكلف أكثر يعني اليوم بس يكون البر مفتوح الوقت أقرب والكلفة أقل، في عنا تجار عم يضطروا يروحوا عن طريق البحر مرات، حسب البلد اللي رايعين إلها.

**أحمد بشتو:** صف لي كيف يمكن أن يتأثر الفلاح بعدم تصريف بضاعته يوما بيوم؟

**محمد رستم القيسي:** الفلاح يتأثر من كثرة البضاعة بالسوق إذ كانت جاءت بكثرة أصناف جاءت بكثرة نحن مضطرين نشيلها، ما في حدا يقول والله أن تاجر الخضار بالجملة عمل احتكار ولا ضب بضاعة شيء ما بصير، بصير الظهر إذا لم تبيعها تكبها هذه أرواح بين أيديك.

**أحمد بشتو:** كل شيء في لبنان هذه الأيام يدعو للدهشة، اقتصاد يبدو مأزوما ومؤثراته تبدو مأزومة مع ذلك الشارع لا تبدو فيه مشاهد كثيرة لهذه الأزمة، على الأقل أن سرت في شوارع بيروت سترى سيارات من آخر الطرز من أحدث الطرز ومن أفرح الأنواع هل بالفعل هناك أزمة في لبنان يمكن أن نصدق ذلك أم لا؟

**حسن مقلد/رئيس تحرير جريدة الإعمار والاقتصاد:** بالتأكيد هنالك أزمة ولكن ربما لبنان من البلدان القليلة أو النادرة في العالم اللي مرت عليه تجارب لم يكن في حكومات لفترات طويلة، وكان في انقسام بمعنى كان فيه حكومتين لم يكن فيه رئيس جمهورية ولم يكن فيه مجلس نواب، فالناس تعودت على فكرة الفراغ في السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية وعملت دورتها الحياتية وكأنما لم نتعرض في أي فترة لعدم وجود حكومة، ولكن هل هذا يعني أن ليس هناك أزمة؟ لا أكيد هناك أزمة، ولكن مخبأة الأزمة بفعل آليات عمل معينة موجودة تأقلم معها اللبنانيون.

**أحمد بشتو:** عن أي آليات تقصد؟

**حسن مقلد:** يعني مثلا نحنا بفترة ١٩٨٨ - ١٩٩٠ ما كان في عنا حكومة، الآلية الأساسية كانت آلية مصرف لبنان، اللي قدر مصرف لبنان بأن يتحول حينذاك اللي هو المصرف المركزي إلى جهاز مالي ونقدي يحل مكان الحكومة بكاملها بكل مجالات

الصرف بما فيها دفع رواتب الموظفين، الآليات الأمنية التي تشمل حد أدنى من الاستقرار اللي كانت أيضا موجودة سواء قبل اتفاق الطائف ولا بعد اتفاق الطائف.

**أحمد بشتو:** إذن البنك المركزي اللبناني برأيك هو رمانة الميزان التي تحفظ التوازن، لكن هل بهذا فقط يحيا اقتصاد لبنان؟

**حسن مقلد:** لا للأسف الاقتصاد اللبناني منذ فترة طويلة جدا ما عاد اقتصاد عنده معايير وقواعد تعتمد على سوقه الداخلي وحركة سوقه الداخلية، الاقتصاد اللبناني يحيا بالاستدانة وبتحويل حاجاته الأساسية عبر هذه الاستدانة سواء كانت داخلية أم خارجية، لكن لبنان لكي يحافظ على هذا المستوى هو من أكثر من عشرين سنة لليوم يستدين تباعا أموال معينة آخرها نحن بين ستة إلى تسع مليارات دولار سنويا تأتي من تحويلات لبنانيين من الخارج إلى الداخل على الجهاز المصرفي اللبناني وتأتي من تحويلات عربية إلى هذا الجهاز ومن ثم هذا الجهاز يعيد ضخها وتحويلها للحكومات اللبنانية حتى لو لم تكن موجودة كحكومات قائمة بفعل آليات يعني وزارة المال سندات الخزينة وغيرها من القضايا.

### تداعيات الأزمة السورية على اقتصاد لبنان

**أحمد بشتو:** لكن هذا الارتباك الاقتصادي لا يعود فقط لعوامل داخلية لبنانية هناك أيضا عوامل خارجية خارجة عن إرادة لبنان كالعامل السوري الوارد في هذه الحالة ليس هناك فقط عامل داخلي وحيد.

**حسن مقلد:** لا شك ولكن غياب الحكومة يجعل كل شيء بالاقتصاد هو دفاعي هو في الحد الأدنى هو فقط لتسيير الأمور، بينما لو كان في حكومة وكان في موازنات كان في هناك نظرة تطويرية هناك إمكانية للصيانة للتوسع لأي شكل من أشكال النمو الطبيعي الذي يلحق أي شعب أي حكومة أي وطن بده يعيش.

**أحمد بشتو:** ومستمر معكم من بيروت ناقش كيف يؤثر استمرار غياب الحكومة على مفاصل اقتصاد الدولة اللبنانية وتابعونا.

### [فاصل إعلاني]

**أحمد بشتو:** هشاشة الوضع الأمني والسياسي أدى بالهيئات الاقتصادية لإعلان حالة الغضب ففي رأيها أن استمرار الأمر بنفس الوتيرة سيؤدي إلى الخراب أما مجتمع

الأعمال اللبناني فصار يتعامل مع الأمر ألا وجود لحكومة لبنانية مستقرة في المدى المنظور، إلا أن هذا لا ينفي وجود مشروعات ومؤسسات سياحية وعقارية لبنانية باتت تغلق أبوابها أو تقلص أعمالها فإذا أضفنا لذلك وجود نحو مليون ونصف مليون لاجئ ونازح سوري يحتاجون لتنظيم أمورهم لتتسع إذن نطاق هذه الأزمة مشاهدنا أهلا بكم مرة أخرى في الاقتصاد والناس من العاصمة بيروت، الأزمة التي يعيشها لبنان حاليا مع وجود حكومة مؤقتة أو حكومة تصريف أعمال أدت لهبوط كافة القطاعات الاقتصادية تقريبا عدا القطاع البنكي وحده يسجل نموا بحوالي ٨% لماذا؟

### نمو متوسط للقطاع المصرفي اللبناني

**فرانسوا باسيل** / رئيس بنك بيلوس ورئيس اتحاد المصارف اللبنانية: القطاع المصرفي من زمان وهو ينمو سنويا بمعدل أكثر من ٨%، كان النمو من سنتين حوالي ٢٠%، السنة الماضية كان حوالي ١٢%، السنة لحد هلا في السبعة شهور أوائل من السنة كان النمو ٨% يعني في انخفاض بنمو القطاع المصرفي، النشاط الموجود بالقطاع المصرفي هو أساسه نشاط اللبنانيين بالخارج عم ينعكس على نمو القطاع المصرفي، إذا قارنا استثمارات المغتربين في لبنان تقريبا هي ذاتها ما عم تنزل بشكل كبير بالنسبة عما يصير بالقطاعات الاقتصادية الأخرى.

**أحمد بشتو:** في الوقت الحالي البنوك اللبنانية هي أكبر دائن للحكومة اللبنانية لكن مع استمرار الأزمات اللبنانية هل تخشون كبنوك ألا ترد إليكم هذه الديون أو فوائدها أو خدمة دينها؟

**فرانسوا باسيل:** بس اللبناني بعده بدفع ضرائب بالرغم من كل هذه الأمور اللي عم تصير، أكيد نحنا عم نوجه للحكومة دائما تحت نوع من الملامة عليها، الحكومات السابقة، على أنهم لا يتخذوا الإجراءات اللازمة للقيام بالإصلاحات اللازمة والمطلوبة كانت من باريس مؤتمر باريس الذي حصل في ٢٠٠٨، أكيد الحكومة هلا عم تقوم بمديونية كبيرة بعدها، والبنوك عم تجدد اللي يستحق، وعم تكتتب بشيء بسيط للعجز اللي هي بحاجة إله، نحن ما أننا مستعدين بقى أن نمول عجز الحكومة، في الموازنة والموازنات المستقبلية التي ستقوم بها الحكومة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أنه في سياسة تقشفية ملزمة عليها أن تقوم فيها حتى تقدر تحد من التمادي بالعجز، عجز الموازنة.

**أحمد بشتو:** ما نقطة الخطر الحقيقية التي يمكن ساعتها أن تقول البنوك للحكومة هذا

يكفي يجب أن نبدأ من جديد أو نبدأ بطريقة مختلفة، أين نقطة الخطر الحقيقية؟

**فرانسوا باسيل:** لقد هلاً ما في هذا الخطر اللي أنت تتصوره لم نصل له بعد، وأنا أعتقد وإن شاء الله ما نتوصل له لأن بعد هذا كله الطقم السياسي الموجود بده يرجع لضميره وينتبه على الخطر المدقع الذي أمامنا اللي يخلي البلد يصل إلى الهاوية.

**أحمد بشتو:** ربما ليست هذه الأزمة السياسية الأولى التي يعيشها لبنان وتؤثر على الاقتصاد لكن ربما تكون الأزمة الأطول عمراً، كيف هو التأثير الآن؟

**نقولا شماس/رئيس جمعية تجار بيروت:** هي في الحقيقة مش بس الأطول إنما الأعمق والمعاناة بلشت بالاقتصاد اللبناني فينا نقول بمنصف ٢٠١٢ بسبب الأحداث الإقليمية وارتدادات الحرب السورية على لبنان، فطبعاً صار في دعوة من قبل الدول الخليجية لمواطنيها لعدم زيارة لبنان وهذا الشيء أثر سلبي على الاستهلاك المحلي، كون الاستهلاك الخليجي أضحي جزء لا يتجزأ من الدورة التجارية اللبنانية، إذن الوجد بلشّ في هداك الوقت إنما الخلافات الداخلية وطبعاً الذروة كانت في آذار ٢٠١٣ بعد طبعاً استقالة الحكومة.

**أحمد بشتو:** هل أنتم كقطاع تجاري في بيروت تفتقدون وجود الحكومة الآن وفي أي منح تفتقدونها إذ كان هناك افتقاد؟

**نقولا شماس:** هذا سؤالك في محله نحن نفتقد وجود الحكومة من الناحية المعنوية لأن الحكومة مرة على اثنين تغلط بقراراتها، القرارات الضريبية والقرارات المعيشية وغيرها والاقتصادية إنما الجانب المعنوي لطمأنة الموظفين والمستثمرين في الخارج والداخل وحدها الحكومة قادرة أن تؤمن خلينا نقول الانتظام المؤسسي والانتظام السياسي اللي هو مدخل للانتظام الاقتصادي.

**أحمد بشتو:** هل تخشى أن استمرار الأزمة الاقتصادية سيؤثر أكثر وأعمق على الاقتصاد اللبناني هذه الأيام؟

**نقولا شماس:** خصوصية لبنان أنه بقدر ما هو سريع العطب هو أيضاً سريع الانتعاش فإذا اليوم تشكلت الحكومة واليوم فرضا الدول الخليجية رفعت الحظر عن لبنان أنا كفيل أنه من سنة ٢٠١٤ تكون فيها نسبة النمو ٥ أو ٦%.

**أحمد بشتو:** منذ شهرين تقريباً قمتم كهيئات اقتصادية في لبنان بأول حركة احتجاجية



منذ حوالي نصف قرن تقريبا احتجاجا على عدم وجود حكومة أو عدم تشكيل حكومة، منذ شهرين وإلى الآن لا جديد؟

## غياب الخليجيين صفة للاقتصاد

**محمد شقير**/رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان: يعني خليني أقول لك من أول مرة من ٥٠ سنة ليوصل القطاع الخاص والمؤسسات تسكر يعني وصلنا إلى مكان ما نقدر أن نستمر أكثر من هيك، عم نشوف في المنطقة أن الشعوب كلياتها عم تقوم لتسقط حكومات بينما نحن عم نطالب بتأليف حكومة ولكن عم نطالب بتأليف حكومة ترجع لترجع الثقة للمستثمر اللبناني والمستثمر الأجنبي، بدنا حكومة ترجع لترجع العلاقات اللبنانية الخليجية، لبنان لا تستطيع أن يستمر اقتصاديا بدون دول الخليج إذا شئنا أم أبينا إذا هذا الشيء نرغب فيه أو لا نرغب فيه، اقتصادنا مبني على دول الخليج، أكثر من ٧٠% من الصادرات اللبنانية إلى دول الخليج، ٨٥% من الاستثمارات الأجنبية هي استثمارات خليجية فقط لا غير، السياحة خليجية، فنحن نتمنى تأليف حكومة ولكن تعطي الثقة وترجع العلاقات اللبنانية الخليجية مثلما كانت قبل سنة ٢٠١٠.

**أحمد بشتو:** كيف تتوقع السيناريو المقبل لاقتصاد لبنان؟

**محمد شقير:** والله شوف برجع وخليني أكون صريحا، نحن الهيئات الاقتصادية اليوم عم نحذر ونزور المسؤولين ولكن للأسف لغاية اليوم أعداء الوطن والاقتصاد أقوى منا، نحن هيئات اقتصادية لا عنا مليشيا ولا عنا سلاح ولا نقدر أن نسكر حدود وما نقدر نعمل، نحن ما إنا لغتنا لا حرق دواليب ولا تسكير شوارع نحن لغتنا نمو، خلق فرص عمل، اقتصاد، هذه اللغة التي نعرف أن نحكي فيها، بقدر أقولك أنه نحن نؤثر ولكن لا نقدر أن نفرض هذا التأثير.

**أحمد بشتو:** سيادة الوزير الناس في لبنان يعانون من مشاكل بسبب غياب الحكومة، هناك ارتفاع في الأسعار، ضعف في الخدمات ضعف في الرقابة، أداء ربما اقتصادي أدى إلى ضعف النمو الاقتصادي للبنان، من المسؤول عن غياب الحكومة وتأجيلها حتى الآن؟

**نقولا نحاس**/وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني: هذا ثمن الديمقراطية، هذا كان يتم في كل البلدان، بفرنسا كنا نقول في الجمهورية الرابعة كانت تقعد أوقات سنين، في بلجيكا قعدوا سنة ونيف حتى يألّفوا حكومة، ولكن الدساتير معمولة بشكل عنا نوع ما لحظة هذا

الموضوع، الحكومات مستمرة، هذه الحكومة مستمرة وتحمل مسؤوليتها في الأمور التي ما بعدها قرارات مجلس الوزراء ولكن في الأمور التي تحت سلطة الوزير دون أن يكون عنده حاجة إلى السلطة أعلى بما معنى مجلس الوزراء الأمور تسير بشكل طبيعي.

**أحمد بشتو:** لكن من موقعك أنت كوزير اقتصاد كيف ترى تأثير ما يحدث في غياب الحكومة على الناس، في أي الأشياء تراهم أكثر تأثرا؟

**نقولا نحاس:** أنا برأبي أهم شيء الناس تتأثر فيه على المدى المتوسط هو موضوع تأخر تبني تشريعات تحفز الاستثمار وتعطي الثقة للمواطن وتعطي الثقة للمستثمر.

**أحمد بشتو:** أنت الآن وزير اقتصاد في حكومة تصريف أعمال يعني قل لي ما الذي تفعله عندما تدخل مكتبك، كيف تدير الوزارة ما الذي تفعله هذه الأيام؟

**نقولا نحاس:** صدقني اليوم الشغل بالوزارة أكثر من قبل، من قبل كنا نشتغل شغل الوزارة والشغل السياسي بملفات سياسية تطرح على مجلس الوزراء، هذه الحكومة عقدت أكبر عدد من الجلسات لمجلس الوزراء بتاريخ الحكومات اللبنانية، هذه الاجتماعات المتكررة والمكثفة كانت تطلب شغل وجه كبير جدا للملفات التي كانت تطرح على مسؤولها، إذا بدي أرجع لشغل الوزارة كوزارة صدقني الآن الملفات عم تمشي بشكل أسرع.

**أحمد بشتو:** تتشكل حكومة لبنانية جديدة أو لا تتشكل تلك هي المشكلة وفي انتظار ظهور ذلك الدخان الأبيض معلنا التوافق على حكومة لبنانية جديدة سيظل اقتصاد هذا البلد ومعه الناس يعانون بصمت ويتدبرون أمورهم كيفما اتفق، تقبلوا أطيب التحية من ثائر الياسري ومنال الهريسي ومني أحمد بشتو من العاصمة اللبنانية بيروت لكم التحية وإلى اللقاء.